

عمادة السلك الدبلوماسي ودعت سفراء المملكة المتحدة وبوتان ومصر وكندا وأمريكا ورئيسة مكتب «الناتو»

زيدوف لـ الصباح : الكويت محطة مهمة وتجربة ثرية لكل سفير يحظى بتمثيل بلاده لديها

الدبلوماسي الذي يعمل هنا من المحظوظين في عمله..وهذا الانطباع نلمسه من الجميع

نثمن عاليا تيسير وزارة الخارجية أداء مهام السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية



■ قطع كيكة الحفل (تصوير :صالح محمد)



■ سفير طاجيكستان د. زيد الله زيدوف واركأن سفارته



■ زيدوف مع السفراء المغادرين وممثل وزارة الخارجية المستشار هايف الحويلة

كتب : شوقي محمود

أكد عميد السلك الدبلوماسي سفير طاجيكستان في البلاد د. زيد الله زيدوف، أن الكويت محطة مهمة وتجربة ثرية في عمل أي سفير يخدم فيها ممثلاً لبلاده، ولذلك يمكن القول "أن الدبلوماسي الذي يؤدي فترة ما من حياته العملية في الكويت من المحظوظين"، مضيفاً " وهذا الانطباع نلمسه من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية الذين عملوا هنا".

وثمن العميد السفير د.زيدوف في تصريح لـ"الصباح"، ما تقدمه الكويت ممثلة في وزارة الخارجية، من تسهيلات لتيسير مهام السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية، والقيام بأعمالهم بكل سهولة، مما أسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين بلادهم والكويت، وهذا ما جعل عليه الدبلوماسية الكويتية منذ عقود.

على الصعيد نفسه، ودعت عمادة السلك الدبلوماسي ممثلة بعميدها سفير طاجيكستان د. زيد الله زيدوف في حفل أقامته نهاية الأسبوع الماضي، سفراء المملكة المتحدة بليندا لويس، وبوتان تشيتيم تينزين، ومصر أسامة شلتوت، وكندا عليا مواني، والولايات المتحدة الأمريكية كارين ساساهارا، ورئيسة مكتب "الناتو" في المركز الإقليمي لحلف شمال الأطلسي نورا إلين بيك، لمناسبة انتهاء فترة عملهم في الكويت، وذلك بحضور ممثل وزارة الخارجية- إدارة المراسم- المستشار هايف الحويلة، والسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية. وفي كلمته رحب عميد السلك الدبلوماسي سفير طاجيكستان في الكويت د. زيد الله زيدوف بالحضور نيابة عن عمادة السلك الدبلوماسي في الكويت، مضيفاً

لقد اجتمعنا هنا اليوم لنقول وداعاً حاراً لزملائنا وأصدقائنا الأعزاء، سفراء المملكة المتحدة وبوتان ومصر وكندا والولايات المتحدة ورئيس مكتب الناتو، نود أن نقول بضع كلمات بخصوص رؤساء البعثات المغادرين".

بليندا لويس

وقال انه خلال فترة ولايتها التي استمرت أربع سنوات في الكويت، لعبت السيدة بليندا لويس دوراً رئيسياً في النهوض بالعلاقات بين المملكة المتحدة والكويت. وشاركت في حوارين استراتيجيين، واستضافت زيارة ملكية قام بها دوق

إدبرة "2024"، ورافقت سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى المملكة المتحدة ثلاث مرات للمشاركة رفقة المستوي، بما في ذلك الاحتفال بـ 125 عاماً من العلاقات الدبلوماسية. واستقبلت أربعة زوار على مستوى مجلس الوزراء المملكة المتحدة وشاركت في خمس مجموعات توجيهية مشتركة. تحت قيادتها، وقعت المملكة المتحدة والكويت مذكرة تفاهم رئيسية، وأطلقت آلية شراء دفاعية، وأنشأت شراكة الاستثمار السيادية (2023). كما أشرفت على المبادرات الإنسانية الأولى بين المملكة المتحدة والكويت، ودعمت غزة واليمن والسودان والصومال. وأضاف: دافعت السفارة لويس عن التعليم والتجارة، حيث يدرس أكثر من 10000 كويتي الآن في المملكة المتحدة وتصل التجارة الثنائية إلى 6.1 مليار جنيه إسترليني سنوياً. عملت عن كثب في المشاريع الرئيسية مع البعثات الفلسطينية والأوكرانية، واستضافت تدريبات دفاعية مشتركة كبرى، بما في ذلك زيارة السهام الحمراء. ووجه زيدوف كلامه للسفيرة لويس قائلاً: تم تحديد فترة ولايتك بالقدرة والروية والإنجاز الهادف. ولقد لعبت دوراً محورياً في رفع مستوى العلاقات بين المملكة المتحدة والكويت - من الحوارات الاستراتيجية والزيارات رفيعة المستوى إلى الاتفاقيات التاريخية التجارة والدفاع والتعاون الإنساني.

وأدى التزامك بالتعليم والثقافة والمشاركة العامة إلى تعميق الروابط بين الشعوب، والاحتفال بـ 125 عاماً من العلاقات الدبلوماسية يمثل شهادة على قيادتك. نشكر على خدمتك المتميزة ونتمنى لك النجاح المستمر في جميع مساعيك المستقبلية. سترحب بك الكويت دائماً بدفء واحترام كبيرين.

تشيتيم تينزين

وقال السفير د.زيدوف، أن السفير تشيتيم تينزين تولى منصبه كسفير لمملكة بوتان لدى دولة الكويت في أغسطس 2021. وبينما يختتم الآن فترة ولايته الناجحة التي استمرت أربع سنوات، فإننا نفكر في

تميز حفل التوديع باهداء الورود للسفريات المغادرات، وإلى زوجة السفير المصري غادة شوقي مع صعودها إلى المنصة وسط ترحيب وتصفيق من الحضور لتسلم طاقة الورد والمشاركة في قطع كيكة الاحتفال. وقدم عميد السلك الدبلوماسي سفير طاجيكستان د. زيد الله زيدوف نيابة عن السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية الهدايا التذكارية للسفراء المغادرين. وسادت الحفل أجواء ودية بين الجميع، مع التأكيد على السفراء المغادرين باستمرار التواصل. وقال: الآن بالنيابة عن مجتمعنا الدبلوماسي الودود بأكملة، يسرنا أن نقدم بعض الهدايا رمزاً للتقدير إلى: 1 - بليندا لويس، سفيرة المملكة المتحدة لدى الكويت. 2 - تشيتيم تينزين، سفير بوتان لدى الكويت. 3 - أسامة شلتوت، سفير مصر لدى الكويت. 4 - عليا مواني، سفيرة كندا لدى الكويت.

فترة تتسم بتعميق الصداقة وتعزيز التعاون بين مملكة بوتان ودولة الكويت. وخلال فترة ولاية السفير شيتيم تينزين، زار جلالة ملك بوتان الكويت ثلاث مرات. وقد عززت هذه الزيارات، على أعلى المستويات، بشكل كبير روابط النوايا الحسنة والأخوة والتعاون القائمة بالفعل بين بوتان والكويت. وتم تحقيق علامة فارقة رئيسية في العلاقات الثنائية مع توقيع اتفاقية الخدمات الجوية في يناير 2024. ستمهد هذه الاتفاقية التاريخية الطريق للاتصال المباشر، وتعزيز التجارة والسياحة والتبادل بين الناس. ويستمر التعاون بين صندوق الكويت والوكالات المختلفة في بوتان في النمو. على وجه الخصوص، فإن دعم صندوق الكويت لمبادرات الطاقة الكهرومائية في بوتان سيعزز بشكل كبير جهود بوتان لتطوير الطاقة الخضراء والمستدامة. في مايو 2025، زار وفد من 18 شركة سفر من بوتان الكويت وشارك مع منظمي الرحلات السياحية المحليين. من المتوقع أن تزيد هذه التفاعلات من التفدقات السياحية من الكويت إلى بوتان، مما يتيح للمسافرين الكويتيين فرصة فريدة لاستكشاف الجمال الطبيعي للمملكة وثراءها الثقافي، وزيادة تعزيز التواصل علاوة على ذلك، نما المجتمع

أسامة شلتوت وقال السفير د. زيدوف، انه على مدى السنوات الأربع الماضية، كان السفير أسامة شلتوت قوة رئيسية في تعميق العلاقات القوية والتاريخية بين مصر والكويت. وتحت قيادته، شهدنا مشاركة ملحوظة رفيعة المستوى - بما في ذلك خمس زيارات قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكان آخرها زيارة الدولة الناجحة في أبريل 2025. كما قام بتسهيل زيارات رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، وتعزيز التعاون الاستراتيجي والحوار الإقليمي. على الصعيد الاقتصادي، لعب السفير شلتوت دوراً حيوياً في تعزيز الاستثمارات الكويتية في مصر، التي تتجاوز الآن

فترة سفيرة بريطانيا تتسم بالقوة والرؤية الواضحة والإنجاز الهادف واتفاقيات تاريخية سفير بوتان حقق علامة فارقة رئيسية ومساهمات كبيرة في توطيد العلاقات شلتوت قوة فاعلة في أوجه التعاون و5 زيارات رئاسية وتعزيز الاستثمارات الكويتية في بلاده سفيرة كندا فعلت شراكات وتمكين المبادرات المشتركة وإطلاق برنامج السفير الشاب ساساهارا دعمت إقامة أول حوار إستراتيجي منذ "كوفيد"..واتفاقيات مهمة وتاريخية بين البلدين رئيسة مكتب "الناتو" وسعت آفاق التواصل مع الشركاء الجدد..والعام الحالي الأكثر نشاطا في العمل

زهور للسفريات المغادرات وقرينة السفير المصري وأجواء مودة وإصرار على التواصل

5 - كارين هيديكو ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة لدى الكويت. 6 - نورا إلين بيك، رئيسة مكتب الناتو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. نأمل أن تكون هذه الهدية بمثابة تذكير حار بخدمتك كرئيس لبعثات بلدانكم المحترمة ومنظمة دولية لدولة الكويت الأخوية. وبهذه المناسبة، وبالنيابة عن السلك الدبلوماسي بأكمله في الكويت، نهنئكم بإخلاص على الانتهاء بنجاح من مهمتكم الدبلوماسية وإنجازاتكم البارزة. نتمنى لك دوام الصحة الجيدة والسعادة والإزدهار والكثير من النجاح في جميع مساعيكم المستقبلية. أصحاب المعالي، السيدات والسادة، ننقل الآن إلى حفل تقطيع الكعكة، تليها جلسة تصوير جماعية "عائلية". شكراً لكم جميعاً على اهتمامكم اللطيف.

20 مليار دولار. كما جمعت جهوده كبار المستثمرين خلال مجلس الأعمال المصري الكويتي وساعدت في تقديم أكثر من 10 اتفاقيات تعاون عبر القطاعات الرئيسية - من الإسكان والتعليم إلى الطيران المدني والبيئة. وكان السفير شلتوت مدافعاً قوياً عن المجتمع المصري في الكويت، حيث دعم جهود تنسيق العمل وأطلق نظام توظيف رقمي لتحسين الشفافية والكفاءة. ومن الناحية الثقافية، أثرت مبادراته مثل "معا في الحب مع الكويت" كثراً مشترك، في حين أظهر دعمه المستمر الأطراف السابع والعشرين والهندى الحضري العالمي قيادة مصر العالمية في مجال المناخ والاستدامة. من خلال كل ذلك، ظل جسراً مخصصاً بين شعوبنا، وتعزيز الروابط الأكاديمية، ودعم الجهود الإنسانية من أجل غزة، وتعزيز وجود مصر في الحياة العامة الكويتية. ووجه د. زيدوف كلام للسفير شلتوت قائلاً: كان تأثيرك عميقاً. نحن ممتنون لخدمتك وصداقتك والتزامك، ونتمنى لك النجاح المستمر في فصلك التالي. وسترحب بك الكويت دائماً بأذرع مفتوحة.

عليا مواني

وقال السفير د. زيدوف: بينما تختتم السفيرة عليا مواني فترة ولايتها المؤثرة في الكويت، نندرک التقدم القوي والشراكات التي عززتها عبر الدبلوماسية والتنمية والتجارة والمساواة بين الجنسين والتبادل الثقافي. وتحت قيادتها، وقعت كندا والكويت متفاهم تفاهم رئيسية بشأن المشاورات والتنمية والرعاية الصحية - تعزيز الروابط المؤسسية وتمكين المبادرات المشتركة. كان من أبرز الأحداث الاحتفال بمرور 60 عاماً على العلاقات الكندية الكويتية في عام 2025، والتي تضم تقويماً طويلاً، وأحضرت موسيقيين أمريكيين للعب في مركز اليرموك الثقافي والمدارس ودار الحجرة، ورعت معارض للأعمال الفنية الأمريكية لصور حرب الخليج. على العكس من ذلك، أقامت اتصالات مع مجتمعات أخرى في الكويت، وسعت إلى إنشاء روابط بين السفارة وتلك المجتمعات والجماعات لإظهار رغبة وقدرة جميع الأفراد على المساهمة والمشاركة بنجاح في المجتمع الكويتي. ونسقت السفيرة ساساهارا أول حوار استراتيجي بين الولايات المتحدة والكويت منذ "كوفيد"، مما دفع التقدم في العلاقة الثنائية. خططت السفارة والحكومة الكويتية للولايات المتحدة لعام 2025. القمة الإقليمية للأغذية والتغذية التابعة لوزارة الزراعة، تستضيف المنظمات الحكومية والعلماء والخبراء من جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة أحدث التطورات في مجال

سلامة الأغذية والأمن الغذائي والتكنولوجيا الزراعية. أضاف: لكن مهمتها الدبلوماسية تدبر بالكثير لدعم وتنسيق وشراكة العديد من الزملاء الدبلوماسيين في الكويت، هنا الليلة، الذين هم مصر الهام وإعجاب عميقين للسفيرة ساساهارا التي تميزت فترة ولايتها بالطاقة والشمولية والالتزام العميق بتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والكويت. من توسيع الشراكات في التكنولوجيا والرعاية الصحية إلى تعزيز التفاهم الثقافي والمشاركة المجتمعية، تركت جهودك إرثاً ذا مغزى. ونحن ممتنون لتفانيك ونتمنى لك النجاح المستمر في فصلك التالي. سترحب بك الكويت دائماً بحرارة بعودتك. نورا إلين بيك

وأوضح السفير د. زيدوف أن نورا إلين بيك شملت منصب رئيسة مكتب الناتو في المركز الإقليمي لحلف شمال الأطلسي من أكتوبر 2021 إلى سبتمبر 2025. ويعزز المركز، الذي يشارك في إدارته حلف شمال الأطلسي، وشمال الأطلسي والكويت، التعاون الإقليمي بشأن الأمن خلال الحوار والتدريب والدبلوماسية العامة. وخلال فترة ولايتها، قادت بيك 74 زيارة رسمية وحدثاً فكرياً مواضيع مثل الأمن الغذائي، والمرأة في السلام والأمن، والخدمات اللوجستية، وانتقال الطاقة - شارك العديد منها في التنظيم مع سفارات الحلفاء. كما نسقت 31 دورة تدريبية للمشاركين في دول مجلس التعاون الخليجي ووسعت محفظة التعليم في المركز بدعم من الخبراء الكنديين.

وساعدت في توسيع نطاق تواصل المركز مع الشركاء الحد، بما في ذلك الدول الأفريقية والشباب، ودعمت بنشاط برنامج السفراء الشباب. تحت قيادتها، أصبح عام 2025 العام الأكثر نشاطاً في المركز حتى الآن. كما وسعت السيدة بيك فريق مكتب الناتو وأعادت ربط المركز بالجمع الدبلوماسي الكويتي بعد توقف بسبب "كوفيد - 19". وتابع: كانت قيادة نورا، في المركز الإقليمي لحلف شمال الأطلسي- ICI مؤثرة حقاً من خلال تفانيك في الحوار والتدريب والتوعية، وقمت بتوسيع دور المركز كمنصة للتعاون والتفاهم الإقليميين. لقد تركت جهودكم لإشراك الشباب وتمكين الشركاء الجدد وإعادة ربط المجتمع الدبلوماسي إرثاً دائماً. ونشكرك على رؤيتك والتزامك، ونتمنى لك كل النجاح في الرحلة القادمة. سنظل الكويت دائماً مكاناً للتقدير والصداقة بالنسبة لك.



■ صورة جماعية



■ السفريات المغادرات مع نظرائهن



■ السفير أسامة شلتوت وقرينته غادة شوقي والزميل شوقي محمود